(لا عَيْشَ إلاّ َ بمالكِ بن أبي السّ َمحِ فلا تَلْحَنِي ولا تَلُمِ) .

(أَبْيَضُ كالسيف أو كما يَلْمَعُ الْبارِقُ ... في حِنْدسٍ من الظّ ُلَمِ) .

(يُصِيبُ مِنْ لَذّ َةِ الكريمِ ولا ... يَهْتِكُ حقّ َ الإسلامِ والحُرَمِ) .

(يا رُبّ َ ليلٍ لنا كحاشيةِ الْبُرْدِ ... ويوم كذاكَ لم يَدُمِ) .

(قد كنتُ فيه ومالِكُ بن أبي السمح ... الكرِيم الأخلاقِ والشّ ِيَمِ) .

(مَنْ ليس يَعْصِيك إنْ رَشَدْتَ ولا ... يَجْهَلُ آيَ التّ َرْخِيص في اللّ َمَمِ) .

قال فقال له مالك ولا إن غويت وا بأبي أنت وأمي أعصيك قال وغنى مالك بهذه الأبيات بحضرة الوليد بن يزيد فقال له أخطأ حسين في صفتك إنما كان ينبغي أن يقول .

(أحْوَل كالقِرْدِ أو كما يخرُج السّ َارِقُ ... في حالكٍ من الظّ ُلَمِ) .

أخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن أبيه قال .

كان الحسين بن عبد ا بن عبيد ا بن العباس إذا صلى العصر دخل منزله سمع الغناء عشيته فأتاه قوم ذات عشية في حاجة لهم فقضاها ثم جلسوا يحدثونه فلما أطالوا قال لهم أتأذنون فقالوا نعم فقام في أصحاب له وهو يقول .

(قُومُوا بنا ندرك من العيش لَذّ َةً ... ولا اثم فيها للتّ َقِّي ولا عارَا)